



امفت في الصومال

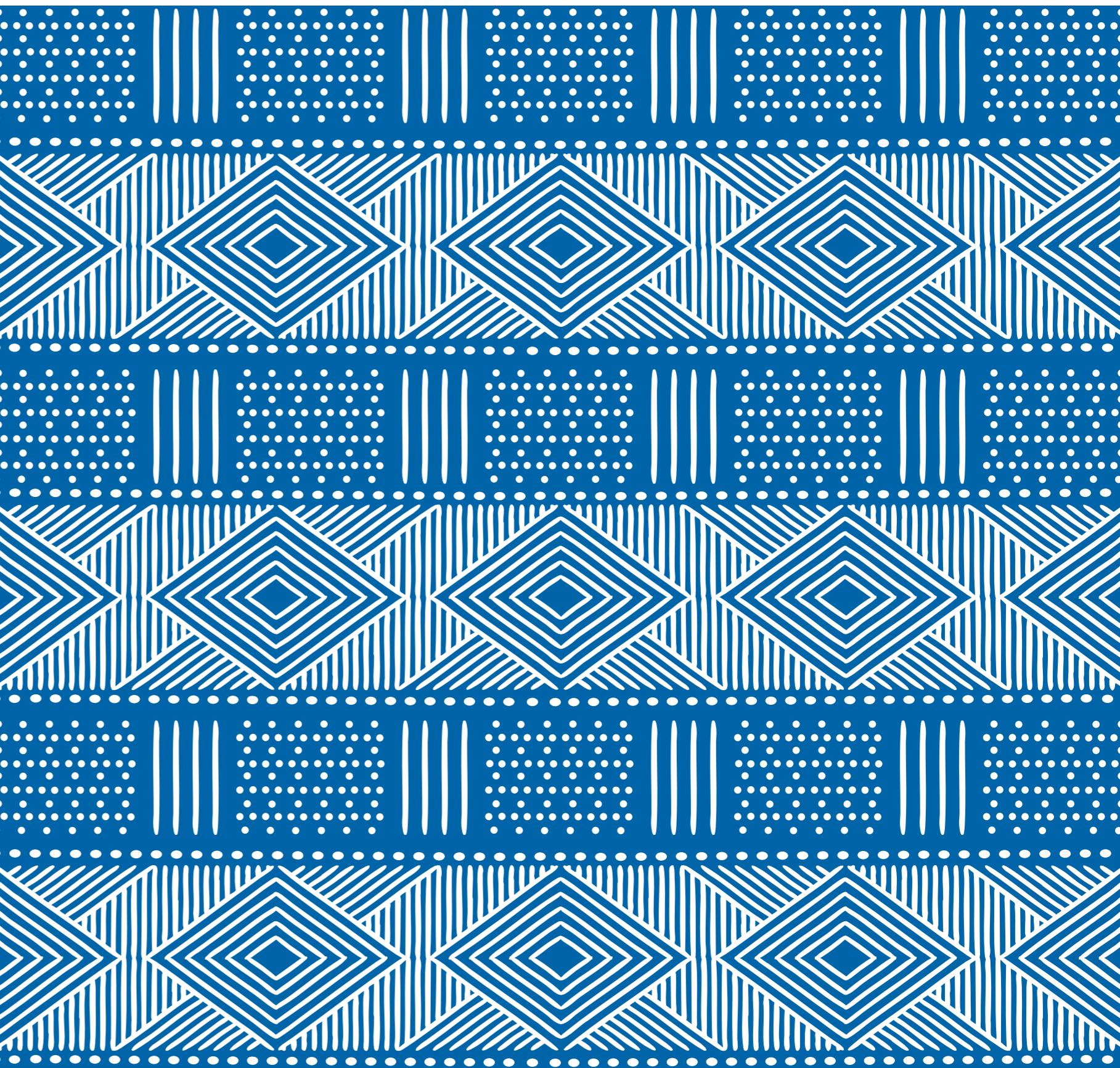
”لا يقوى الفرد إلا بقوّة مجتمعه“

مثل صومالي

كلمة شكر وتقدير

على مدى السنوات الماضية، عمقت امفنت حضورها وتعاونها في الصومال، ووسيطت نطاق شراكاتها عبر مجالات متعددة في الصحة العامة. ورغم أن بدايات هذا التعاون تعود إلى السنوات الأولى لتأسيس امفنت، فإن حضورها في البلد شهد توسيعاً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة.

وقد تحقق هذا التطور بفضل القيادة والرؤية التي وفرتها وزارة الصحة الاتحادية الصومالية، والتي أدت دوراً كبيراً في بناء الشراكات وتعزيز التعاون من أجل تقوية النظام الصحي. فمن خلال تحديد مجالات التعاون ذات الأولوية، والاستفادة من الخبرات الإقليمية والعالمية، أسهمت الوزارة بشكل فاعل في دفع المبادرات الرامية إلى تعزيز الأمان الصحي، وبناء قدرات القوى العاملة، ودعم جهود التحصين.



وخلال الخمسة عشر عاماً الماضية، تطورت الشراكة بين الصومال وأمنفت عبر مراحل متعددة، اتسمت كل منها باتساع نطاق التعاون. فقد بدأت بتبادل المعرفة، ثم انتقلت إلى الاستجابة للطوارئ الصحية خلالجائحة كوفيد-19، وتوسعت لاحقاً لدعم برنامج التحصين. أما اليوم، فتتركز الشراكة على دعم مؤسسي مستدام، يولي أولوية لبناء القدرات الفنية، وتطوير القوى العاملة، والتصدي لمخاطر الأمراض السارية وغير السارية.

الخط الزمني لعمل امنفت في قلب الصومال وإلى جانبه

مرحلة تطور الشراكة 2024-2022

تعزيز الحضور داخل البلاد لتوسيع
مجالات التعاون، خاصة في دعم
برنامج التحصين الموسع

مرحلة التعاون الأولى 2020-2009

تعزيز تبادل الخبرات والمعارف
لتقديم حلول تعاونية تتصدى
للتهديات الصحية المشتركة.

مرحلة الشراكة المؤسسية 2025 - حتى الآن

تأسيس شراكات مؤسسية مستدامة لتعزيز
الحضور الوطني، وتوسيع الدعم في مجالات
بناء القدرات، وتنمية القوى العاملة، وإدارة
طوارئ الصحة العامة، والتصدي لمخاطر
الأمراض السارية وغير السارية

مرحلة الشراكات الرسمية 2021-2020

دعم الاستجابة الوطنية واسعة
النطاق لجائحة كوفيد-19 من خلال
مبادرة PACT، مع مشاركة مباشرة
ودعم للمجتمعات المحلية.

البدايات الأولى: تبادل الخبرات

على الرغم من أن التعاون الرسمي بين امفت الصومال والصومال بدأ فعلياً في عام 2020، إلا أن أسس هذا التعاون كانت قد وضعت قبل ذلك بسنوات، وتحديداً منذ المراحل الأولى لتأسيس امفت عام 2009.

فقد عملت امفت مبكر مع خبراء صوماليين لدعم برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) على المستوى الإقليمي، خاصة في العراق واليمن. كما أتاحت للمهنيين الصوماليين منصات لتبادل الخبرات والمعرفة، من خلال مشاركتهم في المؤتمر الإقليمي لامفت، إلى جانب دعمهم عبر مهام ميدانية نفذت بالتعاون مع شركاء دوليين، من بينهم الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها (GOARN)، خاصة خلال الاستجابة لفاسية الكوليرا في الصومال عام 2017.



توسيع نطاق تبادل الخبرات

وواصلت امفت الاستفادة من خبرات الكفاءات الصومالية، وخاصة من خلال الأعضاء إليارزين في المجالس الاستشارية واللجان التخصصية التابعة للأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (IAPH - أياف)، التي أُسست عام 2022، وكان لها دور كبير في تعزيز هذا التعاون. كما استمر دعم امفت للمواهب الصاعدة عبر مجموعة من فرص التعلم وبناء القدرات، شملت دورات من أكاديمية أياف، ومبادرة المونديف، وبرنامج التدريب الداخلي Engage التابع لامفت.

العمل مع الخبراء لتعزيز قدرات برنامج تدريب الوبائيات الميدانية وتطويرها في المنطقة.

دعم برامج تدريب الوبائيات الميدانية إقليمياً

إشراك الخبراء من الصومال كمتحدين ومشاركين فاعلين في تبادل المعرفة والنقاشات العلمية.

المشاركة في مؤتمرات امفت الإقليمية

التعاون مع الخبراء والأكاديميين لدعم المبادرات والبرامج المنصوصية تحت مظلة الأكاديمية.

الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (IAPH - أياف)

إتاحة منح مصغرة وفرص مهنية للباحثين الصوماليين من خلال المؤتمر الإقليمي لامفت وبرنامج Engage للتدريب الداخلي.

دعم الباحثين الصوماليين

شكل تبادل المعرفة والخبرات أحد أكثر مجالات التعاون نمواً واتساعاً بين امفت ووزارة الصحة الصومالية، ممهدًا لشراكة أكثر عمقاً واستدامة في السنوات اللاحقة.



2018 - مشاركة د. عثمان عبدين في دورة اللوائح الصحية الدولية (IHR)، الأردن

2013 - مشاركة مدير برنامج التحصين الموسع في الصومال، د. عثمان عبدين، في دورة اللوائح الصحية الدولية (IHR)، الأردن



2024 - مشاركة د. محمد ديرو، مدير برنامج التحصين الموسع، في المؤتمر الإقليمي الثامن لامفت، الأردن



2024 - مشاركة د. علي حاجي أبو بكر، وزير الصحة في الصومال، في الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، مصر

دعم توليد الأدلة من خلال منح البحث التشغيلي المصغرة

في إطار تعزيز الممارسات القائمة على الأدلة، قدمت امفتنت منحاً مصغرة للبحث التشغيلي، استفاد منها الصومال عبر دراسات ركزت على أولويات الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

دراسات من الصومال ممولة من منح امفتنت للبحث التشغيلي:

- تقييم أثر جائحة كوفيد-19 في الصومال: من منظور العاملين الصحيين والفتات النازحة.
- المعرفة والاستعداد لكورونا لدى العاملين الصحيين في الصومال: دراسة مقطعة.

الاستثمار في الكفاءات الشابة عبر برامج التدريب في الصحة العامة



ضمن التزامها ببناء الجيل القادم من قيادات الصحة العامة، دعمت امفتنت تدريب عدد من المواهب الشابة. وقد أسهם المتدرب عبد الرحمن معلم إبراهيم في دعم أنشطة المشاريع الميدانية، بالتوازي مع حصوله على منحة بحثية مصغرة لتطبيق إطار "CFIR" لمعالجة العوائق التي تحدّ من تنفيذ برامج الأمراض غير السارية في الصومال.



”من أكثر الجوانب قيمة في تجربتي التدريبية كانت فرصة العمل عن قرب مع السلطات الصحية المحلية، والعاملين الصحيين، وقادة المجتمع. معاً نفذنا حملات تحسين موجهة، وأنشطة توعوية ميدانية، وجلسات تثقيف صحي لتعزيز الوعي بأهمية التحصين.“

أحمد محمود حسين
خريج من برنامج امفتنت للتدريب الداخلي، 2024

تطور الشراكات وتوسيع مجالات التعاون

منذ عام 2020، عمقت امانتها التعاون مع الصومال بشكل ملحوظ، مع ترکيز واضح على الأولويات الوطنية المحددة. وقد بدأ هذا التعاون بدعم جهود الاستجابة الطارئة خلال جائحة كوفيد-19، قبل أن يتسع بوتيرة متسارعة ليشمل تعزيز قدرات برنامج التحصين الموسع، خاصة من خلال تحسين الوصول إلى المجتمعات النائية، وبناء مهارات كوادر التحصين وتزويدهم بالدعم الفني اللازم.



تعزيز

التحصين الروتيني

تعزيز التخطيط الدقيق للوصول إلى المجتمعات الأقل خدمة

2024

عقدت ورشة عمل للتحقق من أداة التخطيط الدقيق للتحصين الروتيني، وشارك في تسييرها متدربان سابقان في امانت، واستهدفت 25 من مسؤولي التحصين على المستويين الإقليمي والولائي، إلى جانب ممثلين عن الجهات الشريكة.

تنفيذ جلسات تدريب المدربين (ToT) حول التتحقق من الخطط الدقيقة للتحصين الروتيني في المرافق الصحية، بمشاركة 50 متدربا.

إجراء تقييمات ميدانية في 16 مرفقاً صحياً في ولايتي جوبالاند وغلمندغ، أسفرت عن تحديد تحديات ومعوقات محددة تعيق تنفيذ الخطط الدقيقة، وأسهمت في إدخال تعديلات فورية على أداة التتحقق.

2023

الولايات المستهدفة: غلمندغ وجوبالاند.

تدريب 25 من مسؤولي التحصين على مستوى الولايات ضمن ورشة تدريب مدربين.

مشاركة 60 متدرباً في ورش عمل على مستوى المرافق الصحية.

إعداد خطة دقيقة موحدة لأربع مقاطعات ذات أولوية في غلمندغ، وخطة مماثلة لأربع أخرى ذات أولوية في جوبالاند.

تمكين كوادر التحصين
عبر الإشراف الداعم
2022-2024

2024
ما تم تنفيذه

الأثر المتحقق

تحصين 5,327 طفلاً، من بينهم 4,381 طفلاً لم يسبق لهم تلقي أي جرعة لقاح.

الوصول إلى 41,726 فرداً من المجتمعات الرعوية عبر أنشطة تعبئة مجتمعية منزلية قادها متطوعو الصحة (CHVs) ومحركو المجتمع (CMs)، لتعزيز التحصين والسلوكيات الصحية الإيجابية.

زيارة 8,935 أسرة رعوية لنقل رسائل توعوية حاسمة حول الأمراض، ما أسهم في تحسين التغطية التحصينية وزيادة الإقبال على الخدمات الصحية.

استقطاب 60 من محركي المجتمع (CMs) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).

إعداد وتوزيع دليل للرصد المجتمعي لمتطوعي الصحة المجتمعية.

تنفيذ 428 جلسة أنشطة ميدانية، و 166 جلسة لأمهات مجموعات الرعاية، و 59 جلسة حوار مجتمعي، و 105 جلسات مخصصة لكتاب السن.

الأثر المتحقق

أسهم المشرفون في بناء شراكات متينة مع القيادات المحلية لتعزيز دعم أنشطة التحصين، والتعامل مع التحديات اللوجستية أو الاجتماعية التي قد تعيق الإقبال على اللقاحات. كما أتاح تصميم البرنامج الاستجابة السريعة للعوائق على المستوى المحلي، سواء كانت تشغيلية أو مرتبطة بالتردد تجاه اللقاحات، من خلال إيجاد حلول مباشرة بالتنسيق مع قادة المجتمع والمسؤولين الصحيين.

56 مشرفاً تم تدريبه في برنامج التحصين الموسع ضمن ورش تدريب مدربين.

80 مشاركاً تم تدريبه ضمن برامج تدريبية على مستوى المفاهعات.

تنفيذ جلسات إشراف داعم مكثفة وواسعة النطاق شملت 23 مقاطعة و 96 مرفقاً صحياً في ولايات غلمند، والجنوب الغربي، وبونتلاند، وهيرشبيلي، وبنادر.

توظيف المشاركة المجتمعية
لرفع التغطية التحصينية

2024

ما تم تنفيذه

استقطاب 30 من محركي المجتمع (CMs) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).

إشراك أمهات مجموعات الرعاية وكبار السن وقادرة المجتمع.

تنفيذ 99 جلسة توعوية خارج المراافق، و 47 جلسة لأمهات مجموعات الرعاية، و 25 جلسة حوار مجتمعي، و 12 جلسة مخصصة لكتاب السن.

تطوير نموذج موحد للإشراف الداعم للمشتراك، واستخدامه ميدانياً أثناء تنفيذ زيارات الإشراف الداعم للمراافق الصحية المختارة في المديريات المستهدفة.

تنفيذ 1,435 عملية تحصين خلال الأنشطة الميدانية، شملت 306 أطفال لم يسبق لهم تلقي أي جرعة من لقاح شلل الأطفال.

دعم أنشطة التحصين الإضافية بمشاركة محركي المجتمع (CMs) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).

الوصول إلى 26,509 أشخاص في التجمعات الرعوية المتنقلة عبر أنشطة تعبئة مجتمعية، شملت زيارات منزلية نفذها متطوعو الصحة المجتمعية لتعزيز أهمية التحصين وتشجيع السلوكيات الصحية في طلب الرعاية، مع تكرار الوصول لبعض المجتمعات عند الحاجة.

تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال التواصل مع شيوخ المجتمع، وزيارة الأساسية حول الأمراض، ما أسهم في زيادة الإقبال على التحصين وتحسين النتائج الصحية للفئات التي كانت خارج نطاق التغطية.

تنفيذ البحث النشط عن حالات شلل الأطفال والأمراض الحيوانية المنشا.

جمع بيانات مستمر في التجمعات الرعوية لرصد أنماط التنقل وتحديد الأطفال غير المشمولين بالتحصين.

تقديم الدعم
اللوجيستي لإدارة
بيانات الرصد

2023-2022

قدمت امنفت دعماً لوجستياً في الصومال لجهود القضاء على شلل الأطفال ورصد الحصبة، مع تركيز خاص على تعزيز إدارة بيانات الرصد. وقد أسهم هذا الدعم في وقف انتقال الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وتعزيز التحصين الروتيني، وضمان وصول اللقاحات إلى جميع الأطفال دون استثناء.



إدارة طوارئ الصحة العامة

تمكين فرق الاستجابة السريعة

2022

شاركت امنفت مع الجهات المعنية في إعداد إجراءات عمل قياسية (SOP) للناهب والاستجابة لفاثسيات شلل الأطفال والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقياحات.

النتائج

إعداد نموذج تدريبي مكيف لفرق الاستجابة السريعة (RRT)، يدعم الصومال في التعامل مع فاثسيات شلل الأطفال وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقياحات.

تدريب 140 من موظفي التحصين وفرق الاستجابة السريعة على مستوى المقاطعات.

تمكين متطوعي المجتمع

2021-2020

في إطار مبادرة PACT التي نفذت في مصر والمغرب والصومال، وبالشراكة مع المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (Africa CDC)، تم تدريب 10 مشرفين تولوا تنفيذ وتنسيق ورش تدريبية للعاملين الصحيين المجتمعيين في مدينتي مركا وبلت وبن.

النتائج

تمكن العاملون الصحيون المجتمعيون في الصومال من الوصول إلى 20,432 أسرة خلال فترة انتشار ميداني استمرت ثلاثة أشهر.

تعزيز الرصد المجتمعي للوصول إلى الفئات الأكثر هشاشة، عبر الزيارات المنزلية والكشف المبكر عن الحالات المشتبه بإصابتها بكورونا.



التعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة في الصومال

انخرطت امنفت بشكل فاعل مع شركاء دوليين وإقليميين لدعم وتعزيز النظم الصحية في الصومال، من خلال العمل التشاركي مع طيف واسع من أصحاب المصلحة للتصدي للتحديات الصحية ذات الأولوية.

وقد أعربت القيادات والمسؤولون في الصومال عن دعمهم القوي لمشاركة امنفت في هذه المبادرات، تقديراً لإنسانياتها القيمة في القطاع الصحي. وبناءً على هذا الدعم، أصبحت امنفت في موقع يمكنها من توسيع شراكتها وتعزيز انخراطها، بما يعزز دورها كشريك محوري في تقوية النظم الصحية في الصومال ودفع أجندة الأمن الصحي على المستوى الإقليمي.

التعاونات والشراكات القائمة

دعم إعداد استراتيجيات وطنية متينة للتحصين قائمة على الأدلة.

عضو في فريق العمل الفني للتخطيط الشامل (FPP) لمحفظة التحالف العالمي للقادات (Gavi) والتحصين

دعم فاعلية وظائف المجموعات الفنية (NITAG) الاستشارية الوطنية للتحصين

تعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، ومكتب منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، وفرقة العمل العالمية للصحة، ومركز دعم المجموعات الفنية الاستشارية الوطنية للتحصين (NISH)

تنفيذ مشاريع ذات أولوية مباشرة لاحتياجات البلد، بالتعاون مع جهات مثل المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (Africa CDC)، والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (US CDC)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi).

شريك لجهات إقليمية ودولية

شراكات محتملة

أعربت القيادات والمسؤولون عن التزامهم بتعزيز شراكات امنفت في مجالات الأمراض غير السارية، وتنمية القوى العاملة، وإدارة طوارئ الصحة العامة.

مؤسسة الشراكة وتحديد مسار العمل المستقبلي

جزء من هذه الشراكة، ستعمل امفت ووزارة الصحة الاتحادية في الصومال معاً في المجالات الرئيسية التالية:

بناء شراكات مستدامة لتوسيع نطاق الدعم الفني والتشغيلي في المجالات ذات الأولوية:



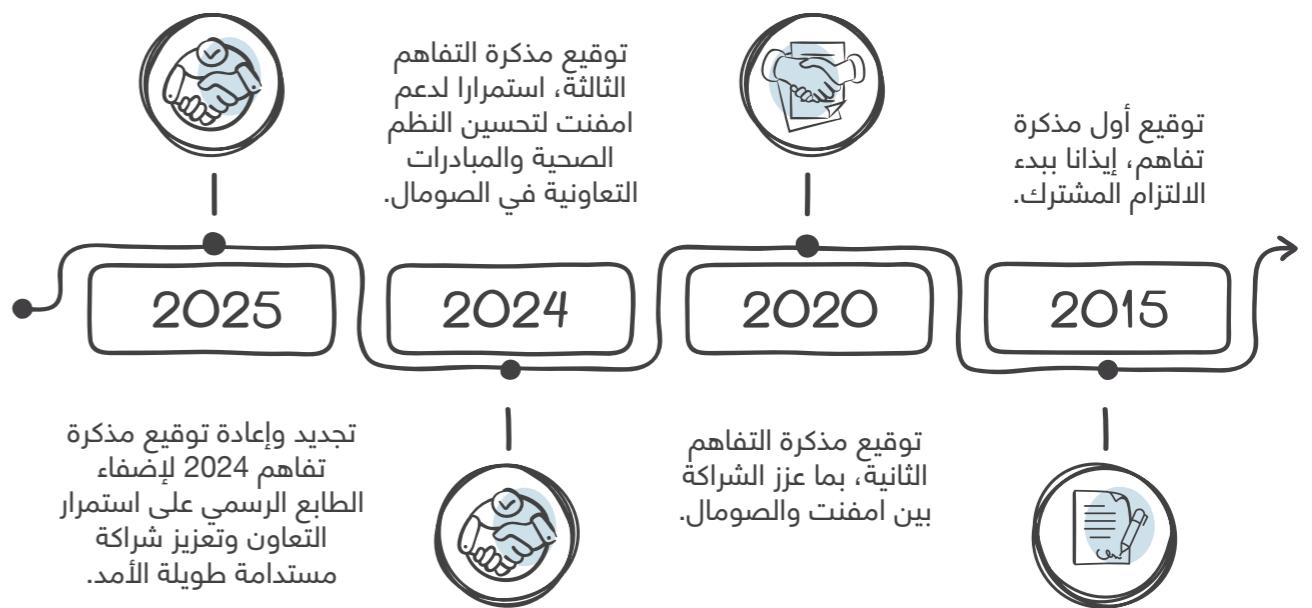
- تعزيز التعاون مع الشركاء الحاليين والجدد لدفع أولويات الصحة العامة.
- التركيز على برنامج التحصين الموسع، ومكافحة الأمراض السارية، والأمراض المدارية المهمة، وصحة الأم والطفل والمرأة.

وقدت امفت ثلاثة مذكرات تفاهم رئيسية مع الصومال في أعوام 2015 و2020، وأخرها في 2024، في تأكيد واضح على التزامها المستمر بتعزيز النظم الصحية وبناء شراكات تعاونية في البلاد.

توسيع وتعزيز قدرات القوى العاملة الصحية:



- تنفيذ برنامج تدريب الوظائف الميدانية - المستوى المتوسط مع التركيز على الصحة النفسية والأمراض غير السارية.
- استكشاف إمكانية توفير دورة مجانية من الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (أياف) للصومال.
- إشراك مشاركين صوماليين في أنشطة إقليمية، بما يشمل ورش البحث والكتابة العلمية، والتدريبات المتعلقة بشلل الأطفال، ومبادرات أخرى لبناء القدرات.
- إجراء تقييم مشترك لاحتياجات تدريب القوى العاملة وقدرات المختبرات.



امفت ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الصومال تجددان التزامهما بالتعاون في مجال الصحة العامة من خلال إعادة توقيع مذكرة التفاهم لعام 2024. أبرزت هذه المناسبة الجهود المشتركة لتعزيز النظم الصحية، وتطوير إدارة طوارئ الصحة العامة، وتنفيذ مبادرات مشتركة لبناء القدرات.



توقيع مذكرة التفاهم لعام 2024 بين امفت ووزارة الصحة الاتحادية الصومالية، في خطوة مductive نحو تعزيز الصحة العامة على المستويين الوطني والإقليمي. ستسهم هذه الاتفاقية في تفعيل التزام امفت بتنفيذ تدخلات في مجال الصحة العامة تتماشى مع الأولويات الوطنية الصومالية.



نعمل معاً من
أجل صحة أفضل.

امفت
في الصومال